

الباب الرابع

نتائج البحث

قدّمت الباحث في هذا الباب الحقائق المحصورة من عمليات جمع الحقائق التي حصلت لها الباحث في المعهد الكمال الإسلامي العصري كونيرو وونودادي باليتار جاوا الشرقية.

أ. لمحة عن المعهد الاسلامي العصري الكمال

١. التاريخ القصيرة عن تأسيس معهد الاسلامي العصري الكمال

المعهد الاسلامي العصري الكمال الذي أنشأه شيخ. منصور ، وهو ابن واحد من شيخ. الإمام يشري (أحد المشايخ في المعهد الاسلامي السلفي الفتح الذي يقع في ما عون ساري تولونج اكونج). وكان القيام بتأسيس هذا المعهد أمانة من الشيخ امام بشري قدمها الى ابنائه الذين يريدون أن انتقد بليتار في الأراضي الحرة ، التي يسكنها أحد ابنائه. الابن الوحيد من الذين يرغبون في احتلال الأرض هو الشيخ. منصور كان علم جديد المنزل منذ عدة سنوات في مكة المكرمة وتزوج الشيخ المنصور بأحد بنات الشيخ عبد الله, اسمها ميمونة .

الزواج من المتحدرين من العديد من الابناء والاحفاد في نهاية المطاف أن يصبح الجنين و أول من فتح المعهد الاسلامى العصرى الكمال في المستقبل. لذلك شرح عن العائلة هي على النحو التالي :

و لشيخ منصور ستة اولاد, وثلاثة منهم قد جاءهم الموت عندما كانوا صغارا وثلاثة منهم بنات وهن كما يلى :

الأولى : ستي مالكة وهي تزوجت بالشيخ الصالح وقيمان في قرية كونير حيث يقع ١ كيلومترا تقريبا من المعهد الاسلامي العصري الكمال , واقامها معها صغيرا في تلك القرية باسمى المعهد الاسلامي " منبع الهدي "

الثانية : ستي متينة تزوجت بالشيخ الطيب، وكان لهما سبعة (٧) أطفال ،وهم؛ ١. سنبله, ٢. مائة حبة, ٣. ستي ماشطة, ٤. سيف الحبيب, ٥. شمس المعارف, ٦. ستي مسوة, ٧. إمام أشعاري

الثالثة, ستي منورة تزوجت بالشيخ الحاج طاهر وجايا, وكان لهما ستة (٦) أطفال, وهم, ١. أستوتيك هدايتي, ٢. نور سعيدة, ٣. أسماواتي, ٤. جوهر ورداني, ٥. ريني رحماواتي, ٦. رينا ليلاواتي

في السنة ١٩١٨ م. والتي تستخدم بعد ذلك على انها تحذيرا لقيام ذلك المعهد.
ثم انطلق الشيخ منصور في قرية كونير باليتار. ثم أنشائها مجلس التعليم حتي أن
يحضر الطلاب اليها.

مجلس التعليم الذي أقامه الشيخ. منصور على ضرورة الاستمرار في النمو والبقاء
في مكان ما يحتج الطلاب. في زمان القادم المعهد الاسلامي العصري الكمال
بسم "معهد كونير" فحسب. على أساس التسجيل وجدت في المسجد جامع
'ديساكونير ، ذلك المعهد أنشئ في عام ١٩٤٠. بالإضافة إلى التدريس
الطلاب الشيخ . منصور يكون إماما أيضا في مسجد جامع سرعات (Srengat)
المحلية والمشاركة بنشاط في الكفاح ضد المستعمرين.

وبعد وفاته ، فأودع الوظائف التربوية الى ختنه يعني الحاج طاهر ويجايا و الحاج
طبيب. وقد وقع في اسم المعهد الاسلامي تغيير وتبديل بحث في أوله يسمى "

المعهد الاسلامي كونير" ويصير الان " المعهد الاسلامي العصري الكمال"
وكذلك مع تغيير النظام (sorogan) وتصبح (bandungan) الكلاسيكية. نظام
التعليم في المعهد الاسلامي العصري الكمال قد تحولت من السلفية النقية
المتكاملة تغييرات على التضامن بين السلفية (الكلاسيكية) والعصرية (الحديثة).

يبدأ في ذلك الوقت ، وجه وديناميات المعهد ، وينشأ حتي الآن مع نظام التعليم

أكثر أهمية للتنمية ، والتوافقية ، مع تحديات العصر (modernisasinya).^١

٢. الصورة الذاتية^٢

تشرح الباحث فيما يلي عن الصورة الذاتية التي أخذتها الباحث من

الحقائق، وهي كما يلي:

١	اسم المعهد	الكامل العصري الإسلام
٢	الرقم إحصاء المدرسة	٣١١٢٣٥٠٥٠٦٩٧
٣	الوضع	الحكمي / أهلية
٤	الشكل التربوية	المدرسة الدينية وسطى
٥	العنوان	قرية كونير ، وونوداد باليتار
٦	توافق الجيران	٦
٧	توافق العائلة	١٧
٨	الإسم منطقة القرية	كونير
٩	القرية	كونير
١٠	إشارة البريد	٦٦١٥٥
١١	المدينة	وونوداد
١٢	المنطقة	باليتار
١٤	مقاطعة	جاوا الشرقية
١٥	رقم الهاتف	٠٨٥٧٠٨٩٨٥٦٢٦

^١ <http://www.alkamalblitar.com/advertisement/>

^٢ الوثيقة من المعهد الكمال الإسلامي العصري كونير وونودادي باليتار جاوا الشرقية في ١٦ نوفمبر ٢٠١٦

٣. الموقع الجغرافيا

هذا البحث عقد في المعهد العصري الكمال و كان عنوانه في شارع كياهي الحاج منصور رقم ٠٩ في قرية كونير ونودادي باليتار.

و كان موقع هذا المعهد استراتيجيا لكونه غير بعيد عن الشارع الذي تسير عليه المراكب العامة التي تربط بين منطقة بليتار و تولونج أجونج.

إن المعهد العصري الكمال ونودادي بليتار مشهور لدي المجتمع و يسهل الوصول إليه إما المركب بالعجلتين (الدراجة، الجواله) أم المركب بأربع عجلات(السيارة). و سبب شهرة هذا المعهد لأنه إحدى المعاهد العصرية الأقدم في ولاية بليتار حيث يستخدم في محادثة يومياته باللغة العربية و الانجليزية و كذلك كان حوله مؤسسات تربوية رسمية.

٤. الهيكل التنظيمي في المعهد الاسلامي العصري الكمال

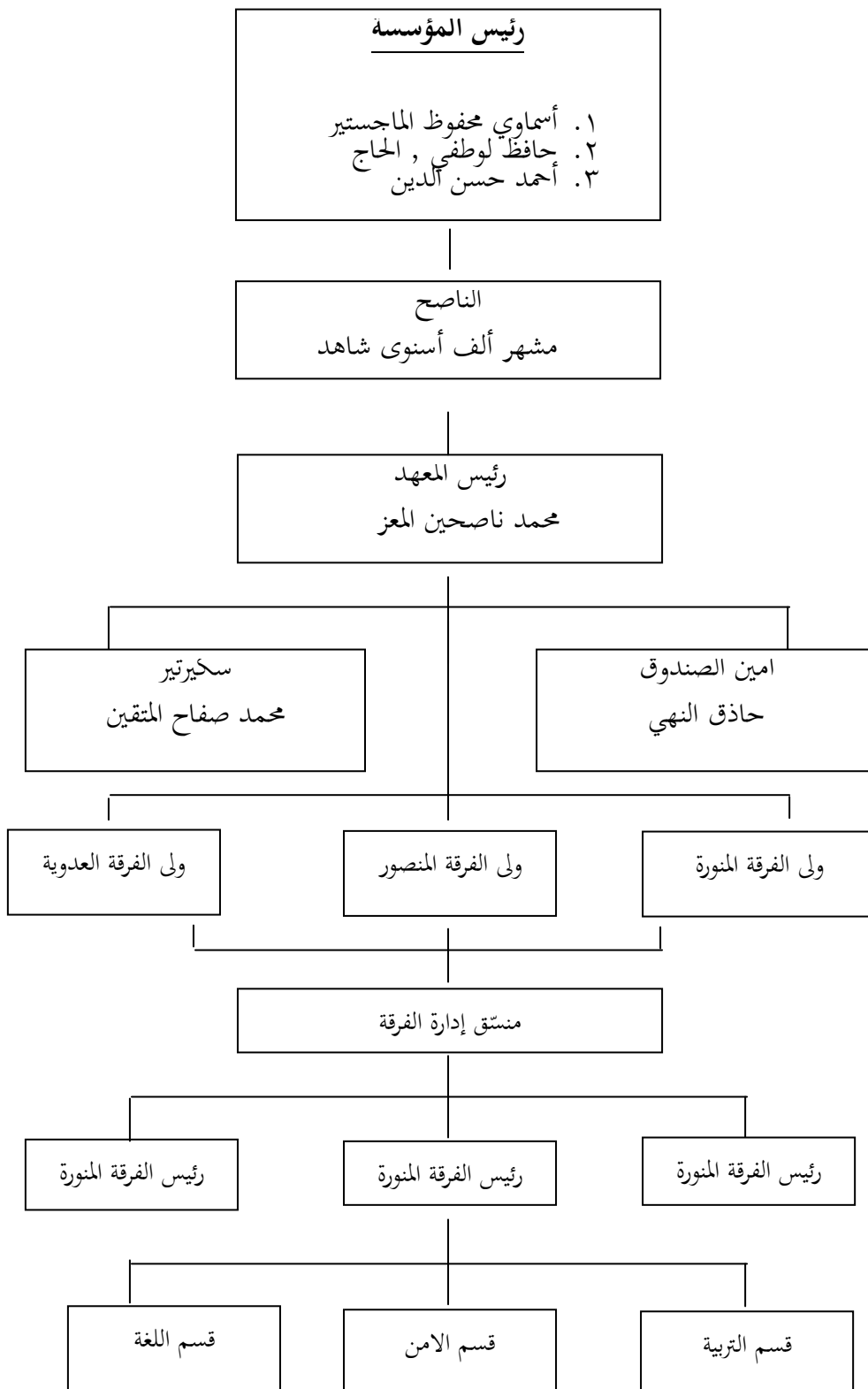
يمكن معرف الهيكل التنظيمي في معهد الاسلامي العصري الكمال كونير

وانادادي باليتار

الصورة البيانية ١

الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأرقام بالمعهد الاسلامي العصري الكمال كونير

وانودادي باليتار*



الجدول ١, ٤

٥. أحوال الأساتيد

وكان عدد الاساتيد في المعهد الاسلامي العصري الكمال بلغ ٤٧
 أستاذًا وبعضهم يسكنون في المعهد الاسلامي العصري الكمال وبعضهم الآخر
 يسكنون في بيوتهم أي ذهبهم الى المدرسة من بيوتهم. ومنهم من تخرج من
 المعاهد الاسلامية السلافية ومنهم من تخرج من الجامعات.

الجدول ١

أسماء الاساتيد بالمعهد الاسلامي العصري الكمال كونيروانادادي باليتار السنة

الدراسية ٢٠١٦ *

النمرة	الاسماء	مدرسة الدينية	الدراسة
١	الدكتور أسماوي محفوظ, الماجستير	وسطى	المطالعة
٢	محمد هيشام الماجستير	وسطى	النحو
٣	أحمد حسن الدين	وسطى	كفاية الأخيار
٤	خير الهاد	وسطى	الصرف

٥	محمد سوراني	وسطى	إعراب
٦	محمد طاهب	وسطى	إعراب
٧	مشهر ألف أسناوي شاهد	وسطى	النحو
٨	شمسوري	وسطى	إعراب
٩	عبد الرحمن	وسطى	النحو
١٠	محمد زبيدي أباس	وسطى	المطالعة
١١	مخلصين	وسطى	الصرف
١٢	امام موهالي	وسطى	الاعراب
١٣	محمد بهر الدين	وسطى	الصرف
١٤	قصطلاني	أولا	الاعلال
١٥	زاقي أحمد فوجي	أولا	الاعراب
١٦	موزاق شبيئ	أولا	الاعراب
١٧	امام نواوي	أولا	الاعلال
١٨	خير الأمام	أولا	الصرف
١٩	سيف المصطفي	أولا	الاعراب

٢٠	يزيد مشكور	أولا	النحو
٢١	محمد ناصحين المعز	أولا	النحو
٢٢	محمد صفاح المتقين	أولا	الاعراب
٢٣	أفرجال شهنوترا	أولا	المطالعة
٢٤	مولد الصالحة	أولا	المطالعة
٢٥	إمام فخر الدين	أولا	المطالعة
٢٦	قمر الدين هداية	أولا	المطالعة
٢٧	أحمد فرحان	أولا	النحو
٢٨	أحمد منانورحمين	أولا	النحو
٢٩	لطفی فاتحة الهداية	أولا	النحو
٣٠	علي عثمان	أولا	المطالعة
٣١	إمام سنوسي	أولا	الصرف
٣٢	بيكا نصر الله	أولا	النحو
٣٣	مصباح الخيران	أولا	الاعراب
٣٤	حاريس محمود	أولا	الاعلال

٣٥	عريف رفائ	أولا	الصرف
٣٦	خير الأنوار	أولا	الاعراب
٣٧	لوطفي مفتاح	أولا	النحو
٣٨	كوسمياسيه	أولا	النحو
٣٩	فينا فائقاط	أولا	الاعراب
٤٠	سيف القاوي	أولا	المطالعة
٤١	صبيين	أولا	المطالعة
٤٢	إمام مصلح	أولا	المطالعة
٤٣	ليلة الإستقامة	أولا	المطالعة
٤٤	نيلي قرتا أعيون	أولا	النحو
٤٥	ديبا لايبأوتي	أولا	النحو
٤٦	فتنا فوزيانا	أولا	النحو

٦. أحوال الطلاب

إن الطلاب يكون واضعا كما أنه موضوع في مؤسسة التربية، وبذلك
فيكون له روح التملك لتنمية نفسه إلى وجه أحسن وأكمل. وكذلك أنه يشترك
في المسؤولية عن تلك التربية أي في تطور الكمية والجودة منها.

و يلي البيان عن عدد الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفتاحية
بويولانجو تولونج أجونج من الفصل السابع إلى الفصل التاسع.

عدد الطلاب في معهد الكمال الإسلامي العصري كونيير وونودادي باليتار

جاوا الشرقية ٢٠١٧/٢٠١٨

الجدول ٦,١

الفصل	التلامذ	التلامذة	عدد الجميع
أولا	١٨٩	٢٧٩	٤٦٨
وسطى	١٢٣	٢٥٠	٣٧٣
عدد الجميع	٣١٢	٥٢٩	٨٤١

(الإصدار: الوثيقة من المعهد الكمال الإسلامي العصري كونيير وونودادي باليتار جاوا

الشرقية في ١٦ نوفمبر ٢٠١٦)^٣

كما رأينا من الجدول أن عدد الطلاب ٨٤١، من ٣١٢ التلاميذ و ٥٢٩ التلاميذة.

^٣ الوثيقة من المعهد الكمال الإسلامي العصري كونيير وونودادي باليتار جاوا الشرقية في ١٦ نوفمبر ٢٠١٦

٧. أنشطة الطلاب

الجدول ٢

أنشطة الطلاب بالمعهد الاسلامي العصري الكمال التي تخرج خارج الدراسة الرسمية

في السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨

النمرة	الأوقات	الأنشطة
١	٠٤,٠٠	الاستيقاظ من النوم
٢	٠٤,٠٠ _ ٠٥,٠٠	الاتعداد لصلاة الصبح جماعة و القيام بها
٣	٠٥,٠٠ — ٠٦,٠٠	سقوم الطلاب الفصل الأول بالاضافية اللغوية و يشترك الطلاب الفصل الثاني والثالث في قراءة الكتب
٤	٠٦,٠٠ — ٠٧,٠٠	الاستعداد للدراسة في المدرسة الرسمية والاستحمام و تناول الفطور
٥	٠٧,٠٠ — ١٣,٣٠	يقوم الطلاب بالدراسة في المدرسة الرسمية
٦	١٣,٣٠ — ١٤,٠٠	تناول الغذاء و الاستراحة
٧	١٤,٠٠ — ١٦,٠٠	برنامج اللغة التكتيفية (الاضافة)
٨	١٦,٣٩ — ١٦,٠٠	الاستعداد للقيام بصلاة العصر جماعة

٩	١٧,٣٠ - ١٦,٣٠	صلاة العصر جماعة و الكلية العامة قبل المغرب
١٠	١٨,١٥ - ١٧,٣٠	تناول العشاء والقيام بصلاة المغرب جماعة
١١	١٨,٤٣ - ١٨,١٥	التقويم عن سير نظام اللغة الرسمية أو إعطاء المفردات الجديدة
١٢	١٩,٠٠ - ١٨,٤٣	الاستعداد للدراسة في المدرسة الدينية
١٣	٢٠,٣٠ - ١٩,٠٠	عملية التعلم و التعليم في المدرسة الدينية
١٤	١٢,٣٠ - ٢٠,٣٠	القيام بصلاة العشاء جماعة و تعلم قراءة القرآن
١٥	٢٣,٠٠ - ٢١,٣٠	المطالعة أوالمذاكرة للدروس العامة أو الدينية
١٦	٠٤,٠٠ - ٢٣,٠٠	الاستراحة أو النوم

*المصدر : الوثيقة من المعهد الكمال الإسلامي العصري كونيروونودادي باليتار

جاوا الشرقية في ١٦ نوفمبر ٢٠١٦

الطلاب بالمعهد الاسلامي العصري الكمال توزع ثلاث فرق و هي فرقة ربعة

الأدوية, المنورة والمنصور, في كل فرقة توجد المدبرات اليومية, كما يلي

٨. الوسائل التعليمية و التسهيلات

قبل البيان عن تطور الوسائل وتسهيلات,ينبغ المعرفة عن لمحة مؤسسة

"الكمال " . كانت مؤسسة الكمال هي المؤسسة التي نالت الامنة الوقفية .

وهذه المؤسسة مسؤولة عن حياة المعهد الاسلامي العصري الكمال. فلذا, تسعى

هذه المؤسسة الى القيام بجميع البرامج المخططة.

واما الوسائل و التسهيلات في المعهد الاسلامي العصري الكمال

فهي ما يلي :

الجدول ١, ٧

النمرة	أسماء البضائع	العدد	بيان
١	غرفة الإدارة	١	جيد
٢	الفصل	١٢	جيد
٣	المكتبة	٣	جيد
٤	التعاونية	١	جيد
٥	موقف المركب	١	جيد
٦	حمام للمدرّس	٩	جيد
٧	حمام للطلاب	١٥	ناقص
٨	غرفة الضيوف	١	جيد
٩	المسجد	١	جيد
١٠	حجرة	٢٦	جيد
١١	الديوان	١	جيد

ب. تقديم الحقائق

من نتائج البحث عن تعليم القواعد العربية على أساس الاتجاهات الحديثة لدى طلاب المدرسة الدينية الوسطى بمعهد الكمال الإسلامي العصري كونير وونودادي بالينار جاوا الشرقية الذي قد فعل الباحث منذ ٤ فبراير ٢٠١٨ حتى ٢٨ مارس ٢٠١٨، يستطيع الباحث أن تبين نتائج البحث وتحليلها كما يلى:

١. واقع تعليم القواعد العربية لدى طلاب المدرسة الدينية الوسطى بمعهد

الكمال الإسلامي العصري كونير وونودادي بالتار جوي الشرقية

لعملية التعليم والتعلم عوامل أو عناصر وهي المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية والهدف وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم. ومن العوامل التي تلعب دورا مهما هو المعلم. يتطلب من المعلم القدرة على تقرير الهدف من التعليم، والتصميم، والإرشاد في تفاعل عملية التعليم والتعلم، واختيار المواد الدراسية المناسبة، والطريقة التعليمية والتقويم للوصول إلى هدف التعليم الفعال. وأية المشكلات التي تواجه المعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم خاصة تعليم القواعد العربية وأسباب ظهورها وما هي المحاولات التي قام بها المعلم لحلها؟، فنتائج البحث فيها تفصيليًا من ناحيتين، من المعلم ومن المتعلم.

أ. من ناحية المعلّم.

بعد أن تمّت الملاحظة والمقابلة الشخصية مع معلّم قواعد النحو والصرف في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان، تبين للباحث أنّ معلّم القواعد العربية في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان ثلاثة أشخاص حيث إنّ لكلّ المستوى معلّم القواعد. وتظهر للباحث النتائج ممّا يتعلق بتعليم القواعد العربيّة، منها ما يلي :

(١) المادة الدراسيّة.

إنّ المادة الدراسيّة لقواعد اللغة العربيّة في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان هي مواصلة للمرحلة السابقة (المدرسة المتوسطة) مع زيادة ثروة لغويّة، وهي مادة مستقلة عن اللغة العربيّة تدرس في حصّة مستقلة مع معلّم مستقلّ ليس ممّن يعلم اللغة العربيّة، فالمعلّم يستحقّ له أن ينظّم المواد الدراسيّة ويطبّقها تطبيقاً عملياً جيداً.

أمّا الكتاب التعليميّ أو الكتاب المدرسيّ المستخدم للقواعد النحويّة في المدرسة فهو كتاب متن ألفية لابن مالك من المستوى الأوّل حتى المستوى الثالث، والأبواب أو الموضوعات المقرّرة في تلك المرحلة هي : من باب كان

وأخواتها إلى باب حروف الجرّ، وللقواعد الصرفيّة فهي كتاب الأمثلة التصريفية، وهذه المادة خاصّة للمستوى الأول بصحّتين في الأسبوع.

(٢) الطريقة التدريسيّة

الطريقة هي وسيلة إلى الهدف المنشود، فاختيار الطريقة الخاطئة يؤدّي إلى عدم الوصول إلى الهدف المنشود ويؤدّي كذلك إلى عدم ميول التلاميذ إلى المادة المدروسة واهتمامهم بها خاصة مادة القواعد العربية؛ لأنّها مادة صعبة للغاية.

من الاتجاهات الحديثة أن القواعد العربيّة ليست غاية مقصودة لذاتها ولكنها وسيلة لضبط الكلام، وصحّة النطق والكتابة؛ فالنظرية المقترحة في تعليم اللغة العربية هي نظرية الوحدة المتكاملة. وأما الطريقة المقترحة للقواعد فهي الطريقة المعدّلة حيث تبدأ المعلّم بالنصّ الكامل المناسب بالموضوع والمترابط بين العبارات، ثم تستنتج من النصّ قاعدة ما، والمدخل المقترح هو المدخل الوظيفي.

أمّا واقع تعليم القواعد في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان فإنّ المعلّم -عندما يعلم- يستخدم الطريقة القياسيّة فحسب دون غيره حيث إنّ المعلّم عندما يعلم مادة القواعد يقرأ الأبيات

ويتّرجمها باللّغة الجاوية ثمّ يشرح باللّغة الإندونيسية.^٤ وربّما هذا يتأثّر من الكتاب التعليميّ أو الكتاب المدرسيّ المستخدم وهو كتاب متن ألفية لابن ملك، وهذا الكتاب عند وجهة نظر الباحث ليس من الكتاب التعليميّ المدرسيّ المناسب.

اعترف معلّم النحو والصرف في هذه المدرسة بصعوبة اختيار الطريقة المناسبة التي يفيد استعمالها، ولم يقدر المدرّس أدائها بسبب الكتاب التعليميّ أو المدرسيّ المستخدم ولضعف كفاءة التلاميذ اللغوية الأساسيّة الكافية، مع أنّ اختيار طرق التدريس المناسبة تدفع التلاميذ إلى تعليم القواعد أكثر، كما قيل : الطريقة أهمّ من المادة والمدرّس أهمّ من الطريقة وروح المدرّس أهمّ من المدرّس نفسه.

(٣) الوسائل التعليميّة

يقصد بالوسائل هي الوسائل المعينة التي تستعمل لتعليم القواعد العربية. وبعد أن تمّت الملاحظة عن عمليّة التعليم والتعلّم التي قام بها مدرّس قواعد النحو والصرف بهذه المدرسة أوضحت النتائج أنّ المعلّم لم يستخدم الوسائل التعليميّة المحسّنة غير السبورة، لتوضيح البيان عن الدرس أو لبيان

^٤ ملاحظة الباحث في عملية تعليم القواعد في الفصل ، تاريخ ٤ من مايو ٢٠٠٩

تعليم القواعد العربيّة مع أنّ الوسائل هي الأشياء التي تساعد المعلّم أكثر في توضيح البيان وتدفع التلاميذ إلى التعلّم.^٥ وفائدة الوسائل التعليميّة هو مساعدة التلاميذ والمدرّس في تسهيل إيصال المعلومات في عمليّة التعليم والتعلّم، وتجعل الوسائل التعليميّة الأمور الصعبة سهلة والغامضة واضحة. ومن الوسائل التعليميّة لتعليم القواعد العربيّة هي الوسائل اللغويّة مثل الأمثلة والشرح والموازنة. وعند ملاحظة الباحث أيضاً أنّ مدرّس القواعد العربية بهذه المدرسة لم يطلب من التلاميذ تقديم الأمثلة المحتاجة في تعليم القواعد العربيّة وهي داخلة في الطريقة الاستقرائية لتعليم القواعد العربية وداخل في المدخل الوظيفي.

(٤) التقويم

يجب على المعلّم معرفة حقيقة التعليم وأنواعه وكيفية تطبيقه واستخدامه لمعرفة مدى فعاليّته ومساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليميّة في التعليم والتعلّم، لذلك ينبغي على المعلّم إجراء الاختبار قبل بدأ الدراسة أو يسمى بالاختبار القبلي وهو الاختبار لمعرفة قدرة التلاميذ استيعاب المواد

^٥ خير الأمم وناقلة، من تلاميذ المستوى القاني، المقابلة الشخصية، تاريخ ١٧ من مايو ٢٠٠٩.

قبل تنفيذها، والاختبار الموقفي وهو الاختبار للمعرفة إلى أي مدى حد كان التلميذ يقدر على استيعاب المواد.

وأما الاختبار الذي يقام به في تعليم القواعد العربية في مدرسة تربية الطلبة الثانوية الدينية كرانجي باتشيران لامونجان فهو الاختبار القبلي والاختبار الموقفي، إلا أن المعلم لا يؤتي الواجب المنزلي للتلاميذ إلا نادراً.^٦

ب. من ناحية التلاميذ

من هذه الناحية يركز الباحث الدراسة في كفاءة التلاميذ اللغوية وميولهم للتعلم في مادة القواعد العربية.

١. كفاءة التلاميذ اللغوية

ذكر في السابق أن المعلم يعلم المواد الدراسية المكتوبة في الكتاب المدرسي وهو متن ألفية لابن مالك.

وبعد أن تمت الملاحظة والمقابلة الشخصية أوضحت النتيجة أن تلاميذ مدرسة تربية الطلبة الثانوية الدينية تختلف كفاءتهم اللغوية بسبب أنهم ليسوا من المدرسة الواحدة بل هم تخرجوا في المدارس المتوسطة المختلفة^٧. فالذين جاؤوا من مدرسة تربية الطلبة المتوسطة كفاءتهم اللغوية أعلى ممن تخرج في

^٦ التلاميذ والتلميذات في المستوى الثاني، (المقابلة الشخصية، تاريخ ١٨ من مايو ٢٠٠٩)
^٧ مصدر البيانات من الوثيقة المدرسية.

غيرها من المدارس المتوسطة، واستعدادهم لتعلّم المادة أكبر من غيرهم نظرا لأنّ المادة المدروسة هي مواصلة للمواد المدروسة في المرحلة السابقة وهي المدرسة المتوسطة.^٨ وهذا يعني أن المعلّم لم يهتمّ باختلاف كفاءة التلاميذ اللغويّة والفروق الفرديّة؛ لأنّ من التلاميذ من لم يدرس النحو والصرف من قبل ومنهم من يدرس النحو والصرف إلا أن الموضوعات أو الأبواب بسيطة لأنهم لا يستخدمون متن ألفية لابن مالك، وقال بعضهم إن مادة النحو صعبة جدا.^٩

٢. ميول التلاميذ

بعد أن تمّت الملاحظة أوضحت النتائج أن ميول الطلاب إلى تعلّم القواعد العربية عالية، رغم أن كفاءتهم اللغوية تختلف، وهذه تستطيع أن تدفع التلاميذ وتشجّعهم على الجهد في التعلّم.^{١٠}

وبالرغم من ميول التلاميذ عالية إلا أن فهمهم في القاعدة النحوية والصرفية ضعيفة لا سيما من ناحية تطبيقية، ولعلّ من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك هي كفاءتهم اللغويّة الضعيفة واختيار الكتاب المدرسيّ الخاطئ أو بتعبير آخر ليس هناك كتاب مدرسيّ إن صح القول، لأن التلميذ كلّما يتعلّم يكتب ما على السبورة من شرح الأستاذ، حتى يصعب عليهم فهم الدرس تطبيقه في

^٨ أحمد شافع علي، مدرس النحو والصرف في المستوى الأول، المقابلة الشخصية، تاريخ ٢٧ من أبريل ٢٠٠٩

^٩ محمد صالحين، تلميذ المستوى الأول، (المقابلة)، تاريخ ٢٧ من أبريل ٢٠٠٩)

^{١٠} طلاب المستوى الثاني للبنين والبنات، المقابلة الشخصية، تاريخ ١٨ من مايو ٢٠٠٩

اللغة العربية وهذه كلّها قد تؤدّي إلى المشكلة الأخرى، وهي عدم تشوّق التعلّم بمادة اللغة العربية لضعفهم في القاعدة، والسبب الآخر - عند وجهة نظر الباحث - هو عدم اختيار الوقت المناسب لوضع حصة النحو والصرف، علماً بأن الحصة لمادة النحو والصرف هي في الأخير وهو في الحصة السابعة والثامنة والتلاميذ في ذلك الوقت في حالة التعب والنعاس الشديد.^{١١}

وفي تحليل الباحث بعد أن قام بأخذ النتائج مما يتعلّق بواقع تعليم القواعد العربيّة في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان يستطيع أن يستنتج بأنّ واقع تعليم القواعد العربيّة في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان لما يجر جيّداً كما تؤكّده الاتجاهات الحديثة في تعليم القواعد العربية، وهذا يؤدي إلى ضعف التلاميذ النحويّ رغم أن ميولهم إلى هذه المادة عالية، ودليل ذلك قلة فهمهم القاعدة النحوية على مستوى التطبيق إضافة إلى نتيحتهم في الامتحان ضعيفة، وسبب ذلك كله ما يلي:

أ. كفاءة التلاميذ الضعيفة واختلاف أحوال الدخيل.

ب. المادة الدراسيّة لم تكن مناسبة لكفاءة التلاميذ اللغوية.

^{١١} تلاميذ المستوى الثاني للبنين، (المقابلة، تاريخ ١ من يوني ٢٠٠٩ م).

ج. الكتاب المدرسيّ وهو كتاب متن ألفية لابن مالك لأنّ هذا الكتاب عند نظر الباحث ليس من الكتاب التعليميّ أو المدرسيّ المناسب للتلاميذ في المرحلة الثانوية فمن دونها؛ كذلك لأن الأمثلة للدروس غير موجودة، والأصل في القاعدة أبيات شعر أو متون موجزة معقدة، وليس للموضوع تمارين تطبيق بل ولا تمرين واحد! والحفظ للمتون أو الأشعار هو الطريق الوحيد إلى الامتحان فهو علم للامتحان لا للواقع الكلامي.

د. الطريقة التعليميّة، يعني أن المدرّس لم يستخدم الطريقة التعليمية إلا الطريقة القياسية.

هـ. الوسائل المعينة، يعني لم يستخدم المعلّم في تعليمه الوسائل التعليميّة إلا السبورة

٢. المشكلات التي يواجهها المعلّم والتلاميذ في تعليم القواعد العربية لدى طلاب المدرسة الدينية الوسطى بمعهد الكمال الإسلاميّ العصريّ كونيّر وونودادي بالتار جوي الشرقية

قام الباحث بالملاحظة وبالمقابلة الشخصية مع مدرّسي النحو والصرف، والهدف منها التعرّف على المشكلات التي تواجه تعليم القواعد العربية في مدرسة تربية الطلبة الثانويّة الدينيّة كرانجي باتشيران لامونجان من قبل القائم بالعملية

التعليمية وهو المعلم. وفيما يلي النتائج التي توصل إليها البحث بخصوص هذه

المشكلات :

أ. المادة الدراسية

أوضحت نتائج البحث أنّ الموضوعات لمادة القواعد التي تدرس حالياً في

التعليم الثانوي في المستوى الثاني والثالث مناسب لمستوى التلاميذ، إلا

المستوى الأول ويرى مدرّس المستوى الأول أنّها أعلى من مستوى التلاميذ؛

ذلك لأن بعض التلاميذ جاء من المدرسة المتوسطة العامة (SMP).^{١٢}

هذا البيان يعني أن المشكلة تكون للمستوى الأول، وبالنظر إلى المقررات

الدراسية، وجد الباحث أنّها لم تكن أساسية وأن الطريقة لم تتّصف بالتكامل

والشمول، لأن المعلم لم يستخدم إلا الطريقة القياسية حيث إنه يقرأ الأبيات

ويترجمها باللغة الجاوية ثم يشرحها ويعطي الأمثلة؛ ولهذا فالتلميذ يعرف الكثير

عن القواعد العربية ولكن لا يجيدها لأنّه يدرسها بلغته الأم ولا يقوم بالتطبيق.

بينما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية أساسيات الموضوعات النحوية

والصرفية في تعليم القواعد اللغوية.

^{١٢} أحمد شافع علي، مدرس النحو والصرف، المقابلة، (لامونجان: تاريخ ٢٧ من أبريل ٢٠٠٩)

ب. تحقيق المنهج للأهداف

أوضحت النتيجة أن المنهج الحالي لا يحقق الأهداف كلّها، بل يحقق

جزءاً منها.^{١٣}

وبالنظر إلى هذه النتيجة يتضح للباحث أنّ أهداف تدريس القواعد

العربية في مدرسة تربية الطلبة الثانوية الدينية كرايجي باتشيران لامونجان لم

تتحقق جيداً، ويؤكد على ذلك أنّ الهدف المنشود من قبل المدرسة يدور حول

تعليم القواعد العربية من أجل قراءة الكتب العربيّة. وهذا الأمر يترتب عليه

المبالغة في التركيز على مهارة القراءة دون المهارات الأخرى، مما يؤدي إلى فشل

الأهداف الأخرى من تعليم قواعد اللغة العربية.

ج. الكتاب المدرسيّ

أوضحت النتيجة أن المدرّسون أكّدوا على أنّ الكتاب المدرسيّ غير

مناسب لمستوى التلاميذ، وهذا ممّا يجعل بعض التلاميذ لا يستطيعون الحصول

عليها جيداً لضعف كفاءتهم اللغويّة ولعدم استطاعة التلاميذ فهم الدرس علماً

بأن الكتاب المستخدم لمادة النحو هو أبيات شعر في ألفيّة لابن مالك.^{١٤}

^{١٣} أحمد مختار جابر، نائب المدرسة، (المقابلة الشخصية، تاريخ ٢٩ من مارس ٢٠٠٩)

^{١٤} مدرّسوا النحو والصرف، المقابلة الشخصية، تاريخ ٢٩ من مارس ٢٠٠٩

تؤكد هذه البيانات على وجود مشكلة خاصة بالكتاب المدرسي في مجال تعليم النحو والصرف، والقصور من جانب المسؤولين من اختيار الكتاب المدرسي الذي يعدّ أساس العملية التعليمية.

د. طريقة التدريس

تشير النتيجة إلى أنّ الطريقة القياسية، هي الطريقة التي يتبعها جميع معلمي القواعد، حيث إنهم قدّم للتلاميذ القاعدة النحويّة أو أبيات الألفية لابن مالك ويشرحها ثم يقدّم لهم أمثلة القاعدة المبتورة، والمدخل الذي يستخدمها المعلّم هو المدخل الشرح النحويّ.

هذه المؤشّرات تركز على الاهتمام بطريقة القياسية، ويرجع هذا الاهتمام إلى الهدف المرسوم لها من قبل المسؤولين وهي الاهتمام بالقراءة وفهم المقروء لمعرفة قواعد اللغة العربية.

هذا يؤكد أيضا إهمال الطريقة المعدّلة والاستقرائية التي هي ممّا تؤكد الاتجاهات الحديثة في تعلّم القواعد العربية. فهي تعتبر من الطرق المناسبة لتعليم قواعد اللغة العربية لأنها تهتم بتنمية المهارات الأساسية الأربعة للغة، ولقد أوضحنا مميزات هذه الطريقة بالنسبة لتعليم قواعد اللغة العربية. وهذا يعني أنّه

لا تزال تستخدم الطريقة التقليديّة في تعليم قواعد اللغة العربية مما يترتب عليه ضعف المستوى اللغويّ للتلاميذ.

هـ. إعداد الدّروس

تشير النتيجة إلى إهمال معلّمي مادة القواعد العربيّة لإعداد الدروس التي يقومون بتدريسها، ومن المعروف أن عملية الإعداد للدرس جزء أساسي في العمليّة التعليميّة، وذكر بعض الأساتيد بأنهم نادرا ما يقومون بعملية الإعداد للدروس وقد يرى البعض أن عمليّة الإعداد للدرس لا تكون لها قيمة مع خبرة المعلّم. بينما تؤكّد الاتجاهات التربويّة الحديثة على أهميّة الإعداد للدروس. فالمعلّم الذي يعدّ للدرس تكون لديه رؤية واضحة لأهداف الدرس والمادة العلمية، والوسائل المناسبة، وأساليب التقويم وكل الجوانب التي تحقق العمليّة التعليميّة على خير وجه.

فالبيانات السابقة تعني الإهمال من جانب المعلّم في القيام بمهام التدريس وهذا يؤثر على عدم نجاح العمليّة التعليميّة، ويضعف من مستوى الآراء بالنسبة للمعلّم والمتعلّم.

و. الوسائل التعليمية (الوسائل المعينة)

كما ذكر في السابق أنّ المعلّم لم يستخدم الوسائل التعليمية غير السبورة, لتوضيح البيان عن الدرس أو لبيان تعليم القواعد العربيّة مع أنّ الوسائل هي الأشياء التي تساعد المعلّم أكثر في توضيح البيان وتدفع التلاميذ إلى التعلّم وأحيانا لم يستخدم أي وسيلة تعليميّة إلا الشرح والأمثلة لأن العملية التعليمية تقام خارج الفصل.

هذه البيانات تعني أنّ المعلّم لم يهتمّ بالوسائل التعليمية مع أنّ الوسائل التعليمية تساعده أكثر في إفهام التلاميذ الدرس لأنها تقرّب الدرس إلى أذهان التلاميذ, كما أنّها تساعدهم على تثبيت المعلومات ووضوحها. وتشير الاتجاهات التربويّة الحديثة لتعليم القواعد اللغويّة إلى ضرورة استخدام الوسائل المعينة في سرعة تحصيل وإيضاح معاني الكلمات الجديدة سواء أكانت لغوية أم حسية وبخاصة عند استخدام الطريقة السمعيّة الشفهيّة عند شرح معاني الكلمات في الأمثلة التي ترفض استخدام الترجمة باللغة الوسيطة.

وترى الاتجاهات التربويّة الحديثة أيضا أنّ لتعليم اللغات الأجنبية أنه لا توجد وسيلة أفضل من وسيلة أخرى ولكن هناك ما يسمّى بوسيلة مناسبة أي تخدم غرضا لغويّا واضحا في الدرس, فالمعلّم الناجح الذي يختار الوسيلة

المناسبة في ضوء الهدف المنشود وطبيعة الدرس ومستوى التلاميذ لا يستطيع أن يحرفه القول بأنّ الوسيلة الحسيّة أفضل من اللغوية, فكلّ منها يخدم غرضاً معيّناً, ومعيّار نجاح المعلّم في استخدام الوسيلة هو اختيار المناسب.

ز. أساليب التقويم المستخدمة

تشير النتيجة إلى أن المعلّمين لا يزالون يستخدمون الأساليب التقليديّة في عمليّة التقويم حيث يستخدمون الاختبارات الذاتيّة مثل الاختبارات المقال والاختبارات التقليديّة التي تتضمن أسئلة مثل : اذكر, ما هي, صف...الخ.

هذه المؤثرات تعكس انتقاء عمليّة التقويم إلى بعض أساليب الاختبارات الموضوعيّة التي تناسب تعليم اللغة العربيّة كلغة أجنبية خاصة تعليم قواعد اللغة العربيّة, وقد رجع ذلك إلى الأهداف المرسومة لتعليم القواعد اللغويّة. فتحديد الأهداف هو الذي يحدّد الوسائل المناسبة, فالتركيز على القراءة وفهم المقروء جعل المعلّمين يهتمون بوسائل التقويم الذاتيّة. بينما تؤكّد الاتجاهات التربويّة الحديثة وجود أنواع متعدّدة من الاختبارات الموضوعيّة والتي تتناسب مع اللغات الأجنبيّة.

فتعليم قواعد اللغة العربيّة في المدرسة تنقصه هذه الأنواع من الاختبارات ولهذا نؤكد على أهمية استخدام هذه الاختبارات لأنها تمتاز بشموليّة التقييم لمهارات اللغة الأساسيّة.

ح. ميول التلاميذ وكفاءتهم اللغوية .

كما ذكر في السابق أيضا أنّ ميول التلاميذ إلى تعلّم القواعد العربيّة عالية، وهذه تستطيع أن تدفع التلاميذ وتشجّعهم على الجهد في التعلّم أصلا.^{١٥}

بالرغم من ميول التلاميذ عالية إلاّ أن فهمهم القاعدة النحويّة والصرفيّة ضعيفة لا سيما من ناحية تطبيقية، ولعلّ من الأسباب التي تؤدّي إلى ذلك هي كفاءتهم اللغويّة الضعيفة واختيار الكتاب المدرسيّ الخاطئ أو بتعبير آخر ليس هناك كتاب مدرسيّ إن صحّ القول، لأنّ التلميذ كلّما يتعلّم يكتب ما على السبورة من شرح الأستاذ، حتى يصعب عليهم فهم الدرس وتطبيقه في اللغة العربيّة وهذه كلّها قد تؤدّي إلى المشكلة الأخرى عنده، وهي عدم تشوّق التعلّم بمادة اللغة العربية لضعفهم في القاعدة، والسبب الآخر - عند وجهة نظر الباحث - هو عدم اختيار الوقت المناسب لوضع حصّة النحو والصرف

^{١٥} بحر الدين، مدرس النحو والصرف، المقابلة الشخصية، لامونجان: تاريخ ٣ من مايو ٢٠٠٩ (

علما بأن الحصة لمادة النحو والصرف في الأخيرة وهي في الحصة السابعة والثامنة والتلاميذ في ذلك الوقت في حالة التعب والنعاس الشديد.^{١٦}

ط. أسباب ظهور المشكلات

بعد أن تتبع الباحث المشكلات في تعليم القواعد في مدرسة تربية الطلبة الثانوية الدينية السابقة، حاول أن يحلل الأسباب التي تسبب إلى ظهور تلك المشكلات، ويرى أن أصل المشكلة هو استخدام الكتاب المدرسي، رغم أن هناك مشكلة أخرى إلا أنها ترجع إلى استخدام الكتاب المدرسي وهو أبيات ألفية لابن مالك.

إضافة إلى أصل المشكلة هناك أسباب أخرى في ظهور المشكلات التي تواجه تعليم القواعد عند نظر الباحث، وهي :

(١) مما يتعلق بالمعلم

أ. اعتبار تعليم القواعد العربية على أنها غاية مقصودة لذاتها لا وسيلة.

ب. عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة.

ج. عدم التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في تعليم القواعد

العربية، ويدل على ذلك كثير من التلاميذ من يحفظ أبيات الألفية

^{١٦} تلاميذ المستوى الثاني للبنين، (المقابلة، تاريخ ١ من يوني ٢٠٠٩ م) .

ويعرف القواعد العربية إلا أنه لا يستطيع أن يطبقها في اللغة العربية

تطبيقاً جيداً.

د. إهمال المعلمين في كيفية إعدادهم لدروسه التي يلقيها على التلاميذ داخل

الفصل.

هـ. الاهتمام بالطريقة القياسية دون غيرها من الطرائق .

و. التركيز على أساليب التقويم الذاتية وإهمال الأساليب الموضوعية الأخرى.

ز. عدم تطوير استخدام الوسائل التعليمية.

ح. القصور من جانب المسؤولين في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

ط. قلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية الحديثة.

(٢) مما يتعلق بالتلاميذ

أ. كفاءة التلاميذ اللغوية الضعيفة

ب. قلة الدوافع للتعلم في اللغة العربية خاصة القواعد العربية

٣. المحاولات على حل المشكلات التي يواجهها المعلم والتلاميذ في تعليم

القواعد العربية لدى طلاب المدرسة الدينية الوسطى بمعهد الكمال

الإسلامي العصري كونيرو وونودادي بالتار جوي الشرقية

من المحاولات التي قامت بها المدرسة لحل المشكلات التي تواجه تعليم

القواعد العلابية زيادة الحصاة لمانية النحر والصرف، حيث كان الأصل لمانية

النحر والصرف حصتين في الأسبوع، وأصبحت الآن أربع حصص في الأسبوع

بناء على متطلبات مدرس المادية.

إضافة إلى تلك المحاولات يرى الباحث بعض الأمور المهمة التي لا بد بها

ويعتبرها صالحة بأن تكون علاجا للمشكلات السابقة.

أ. بالنسبة للمشكلات التي يواجهها المعلم

(١) المادية الدراسة.

إن اللغة وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة،

والأسلوب المتبع في تعليم اللغة بهذه الطريقة أن يتخذ الموضوع أو النصّ

محوراً تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون هو موضوع القراءة والتعبير

وكذلك التطبيق النحوي.

وعلى ذلك ينبغي أن تدرس فروع اللغة - منها القواعد - لا على أنها غاية في ذاتها ولكن على أنها وسائل لفهم اللغة وبمراعاتها تؤدي اللغة وظيفتها كاملة. ومن الخطأ تعليم فروع اللغة على أنها غاية في ذاتها والإسراف في تعليم قواعد النحو مثلا، وحفظها دون مراعاة لمدى أهميتها بالنسبة للمتعلم، ودون استخدامها استخداما فعالا في مواقف لغوية حقيقية حتى لا يشعر التلاميذ بعدم جدوى تدريس القواعد لأنها تمثل في نظرهم الجفاف والجمود والبعد عن الواقعية.

وكذلك ينبغي ألا نعتبر أي فرع من فروع اللغة قسما بذاته منفصلا عن غيره بل نعتبر الفروع جميعها أجزاء شديدة الاتصال لكل واحد هو (اللغة) تلزم معالجته من جميع الجوانب على حد سواء. نعم، يجوز أن ينظر المدرس إلى التقسيم القائم على أنه تقسيم صناعي يراد به تيسير العملية التعليمية، وزيادة العناية بلون معين في وقت معين.

(٢) طريقة التدريس.

ينبغي للمدرس أن يغير من طريقته فلا يتبع طريقة واحدة وهي طريقة قياسية طوال الحصة. والغرض الأساسي من التغيير في الطريقة هو تجنب

سأمة التلاميذ ومللهم ومراعاة ما بينهم من فروق فردية واختلاف في المقدرة على الفهم.

وينبغي للمدرس أيضا استخدام الطريقة المعدلة أو الاستقرائية حيث يعدّ المدرس نفسه الأمثلة المطلوبة ويعرضها على السبورة، أو يعرض المدرس فقرة من موضوع طريف أو قصة قصيرة، أو نصا قصيرا مناسباً.